تأملات في التكنولوجيا و صعوبات التعلم لدى الأخصائي النفساني
واري إيمان ، المجلد الحـادي عشـر، العدد 1،
مارس 2020 ص ص 220 - 231

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

تأملات في التكنولوجيا و صعوبات التعلم لدى الأخصائي النفساني العيادي المدرسي الممارس واقعيا

Reflections on Technology and Learning Disabilities of a Realistic Clinical School Practitioner Realist

إيمان واري

جامعة سيدي بلعباس، الجزائر

manodoc2014@gmail.com

تاريخ الإيداع: **2020/02/10** تاريخ القبول: **2020/03/20** تاريخ النشر: **2020/03/31**

الملخص:

للخوض في خضم النمو التطوري للذكاء يشار إلى أهمية دور الخبرة المهنية للأخصائي التي تبنى إلى أساس التدريب مع وجود القدرة و الممارسة و مناسبتها لطبيعة الفرد نفسه من خلال دراسة تاريخ الحالة الذي يساعد على الكشف عن تطور ذكاء معين في شخص معين و من هذا في توجيه الفرد للعمل و الوظيفة التي تناسبه و التي يمكن أن يبدع فيها و ليتبنى الأخصائي العيادي المدرسي الممارس استراتيجية ذات جدوى في تعليم أي تلميذ فإنه من الضروري أن تتوافر شروط فتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تجد عددا هائلا منهم تنقصهم مهارة اختيار طريقة التعلم المناسبة لهم، و هؤلاء بحاجة إلى من يرشدهم و يسهل لهم التعلم و اختيار الطريقة المناسبة في التعلم و استخدامها هو فن في حد ذاته و مهارة يمكن التدريب عليها و مع تقدم العصر و تجدد الخبرات و العلوم أصبحت التكنولوجيا تأخذ حيزا رئيسيا في التأثير العقلي و النفسي و العلمي و العملي و الأخلاقي .

و في ضوء هذه المعايير فإن برامج التربية المعلمين أصبحت تعد معلمي المستقبل لاستخدام التكنولوجيا مع جميع أنواع المتعلمين و مع النمو المتجدد في تطوير و ابتكار أدوات عالية التكنولوجيا على مدار العقدين الماضيين ،فإن هناك تقدير متجدد للوسائل منخفضة التكنولوجيا و احتفال ملحوظ في الاجراءات لمساعدة التلاميذ للاحتياجات التكنولوجية،فقد كان محور تركيز التكنولوجيا الحديثة على ابتكار أدوات تدعيم مهارات المعرفة القرائية

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

و الكتابة لدى التلاميذ، و استخدام التكنولوجيا لمساعدة الأفراد ذوي صعوبات التعلم كان مجالا هاما للبحث و التدريب و الممارسة في التربية الخاصة لسنوات عديدة من أجل تدعيم التعلم و التوظيف الحياتي للأفراد دوي الصعوبات و وضع القانون التعليمي للأفراد ذوي صعوبات التعلم .

الكلمات الدالة:

النمو التطوري ، الذكاء ، التكنولوجيا ، صعوبات التعلم، الأخصائي النفساني، العيادي المدرسي

Abstract:

To go into the midst of the evolutionary growth of intelligence, it is indicated the importance of the role of the professional experience of the specialist that is built to the basis of training with the presence of ability and practice and its suitability for the nature of the individual himself through a study of the history of the situation that helps to reveal the development of a particular intelligence in a particular person and from this in guiding the individual For the job and the job that suits him and where he can be creative And for the practicing school clinical practitioner to adopt a feasible strategy in the education of any student, it is necessary to have conditions Students with learning difficulties find a huge number of them who lack the skill of choosing the appropriate method of learning for them, and these need those who guide them and facilitate their learning and choose the appropriate method of learning and use it is an art in itself and a skill that can be trained on With the advancement of the times and the renewal of experiences and sciences, technology has become a major space in the mental, psychological, scientific, practical, and moral impact and in light of these standards, teacher education programs are preparing teachers of the future to use technology with all types of learners With the renewed growth in the development and innovation of high-tech tools over the past two decades, there is a renewed appreciation of low-tech means and a marked celebration of procedures to help students with technological needs. The focus of modern technology has been on creating tools to support literacy and writing skills for students , The use of technology to help individuals with learning disabilities was an important area of research Training and practice in special education for many years to support learning And the daily employment of individuals for difficulties, and the development of an educational law for individuals with learning difficulties .

Key Words:
Developmental growth, intelligence, technology, learning difficulties, psychologist, clinic School

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

إن من أوائل النظريات الباحثة في الذكاء نظرية سبيرمان التي تنظر إلى الذكاء بصورة بسيطة،حيث اعتقد أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكونه من طاقة عقلية،ثم جاء باحثون آخرون حددوا بنية القدرات العقلية بتفصيل أكثر مثل ثيرستون و جلفورد كاتل،أما الباحث ستيبرنبرغ فقد اقترح نظرية تقوم على تحليل مكونات الذكاء ال تقوم على تحليل الأساليب التي يستخدمها الانسان عندما يقوم بحل المشكلات سواء في اختبارات الذكاء أو مشكلات الحياة العامة،و اعتبر أن النظرية المكتملة للذكاء تتجزأ إلى "ذكاء أكاديمي الذي يمكن قياسه بالقدرة على حل المشكلات،و ذكاء عملي الذي يستخدم في مواقف الحياة اليومية و ليس من السهل قياسه لعدم سهولة حصر مواقف الحياة و قياسها نظريا،و ذكاء ابداعي يتجلى في اكتشاف حلول جديدة للمشكلات الجديدة أو اكتشاف حلول غير مألوفة (ابداعية أو ابتكاريه)

أما صانع الفرق في النظر لذوي صعوبات التعلم كان العالم جاردنر الذي نحا نحوا مختلفا عن بقية الباحثين في محاولة تفسيره لطبيعة الذكاء،حيث استمد نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية و لا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما يجعلهم قد يصنفون في مجال المعاقين عقليا (فتحي مصطفى الزيات،5:1995).و تتجلى رؤية جاردنر للذكاء بأنه مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة أو الذكاءات المتعددة التي يقوم كل منها بعمله مستقلا استقلالا نسبيا عن الاخر
و تركز نظريته على حل المشكلات و الانتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج و لا تركز هاته النظرية على كون أن الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي و نتيجة للبحث و الدراسة وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين يتشكل لديهم على الأقل عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الانجازي هي:
الذكاء اللفظي و الذكاء المنطقي و الذكاء المكاني و الذكاء الموسيقي و الذكاء الجسمي الحركي و الذكاء الشخصي الاجتماعي و الذكاء الشخصي الذاتي،هاته النظرية تعتقد بالمركزية الفردية،أن الناس يمتلكون أنماطا فريدة من نقاط القوة و القدرات المختلفة (شرين محمد أحمد،:1995)

- عليه يصبح من الضروري فهم و تطوير أدوات مناسبة لكل شخص حيث يعتمد جاردنر في نظريته على مبدأين أساسيين هما:
- أن للبشر اختلافات في القدرات و الاهتمامات و لذا فإنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة
- لا يمكن لأحد أن يتعلم كل شئ يمكن تعلمه

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

و منه فإن من ناحية التربية و صعوبات التعليم يحب الأخذ بمنطلق هاته النظرية من أجل المضي قدما بما يسمى بحلول تقويمية تقييميه تكيفية مع ذوي صعوبات التعلم من منحى:

- فهم قدرات و اهتمامات التلاميذ:باستخدام أدوات عادلة تركز على القدرات
- المطابقة بين حاجات المجتمع واقعيا و هذه الاهتمامات،أي ان تكتشف قدرات الفرد و تنمية مرونة حرية التدريس كاختيار الطريقة التي تناسب و تتناسب مع حاجاتهم للدراسة (أحمد عواد،101:1988)

و من منطلق مفهمو الذكاء التركيز على تعريفه بأنه مفهوم يكمن في القدرة على حل المشكلات و تقديم انتاجات ذات أهمية في موقع معين(الشعر، النثر،موسيقى،رسم،رياضة,,,,,,) منه يجب التركيز في عوامل دخيلة تركز على أهمية التنشئة الثقافية لكل جانب من جوانب الذكاء من خلال النمو التطوري للذكاء. و للخوض في خضم النمو التطوري للذكاء يشار إلى أهمية دور الخبرة التي تبنى إلى أساس التدريب مع وجود القدرة و الممارسة و مناسبتها لطبيعة الفرد نفسه من خلال دراسة تاريخ الحالة الذي يساعد على الكشف عن تطور ذكاء معين في شخص معين و من هذا في توجيه الفرد للعمل و الوظيفة التي تناسبه و التي يمكن أن يبدع فيها

و ليتبنى الأخصائي العيادي المدرسي الممارس استراتيجية ذات جدوى في تعليم أي تلميذ فإنه من الضروري أن تتوافر شروط أهمها:

- القيام بتشخيص كامل للطفل في عملية تقييم شاملة
- معرفة أسلوب المتعلم
- معرفة ميول المتعلم (ناجي دسيقورس،42:1985)

حيث تشير كثير من الدراسات التربوية أن لكل فرد طريقته المختلفة يكتسب بها المعلومات فهناك تصنيفات منها:

- المتعلمون البصريون: و هم يعتمدون بالدرجة الأولى على حاسة البصر في مداخلاتهم،أي أن الأشياء التي يرونها كالمواد المكتوبة و الصور و الخرائط و غيرها و تمثل هذه الفئة شريحة كبيرة من المتعلمين قد تبلغ 60 من مجموع المتعلمين.
- المتعلمون السمعيون: الذين يعتمدون بصورة كبيرة على السمع في اكتساب معظم معرفهم و تمثل هذه الفئة 15 من مجموع المتعلميين.- المتعلمون اللمسيون: هذه الفئة تشمل 10 من المجموع العام للمتعلمين و تعتمد على اكتساب المعلومات عن طريق الأداء و اللمس و التذوق

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

- المتعلمون الحركيون:هم الذين تكون حركة جسمهم جزء من عملية التعلم لديهم

و هنا يجدر الاشارة إلى أهمية النظر في الممارسة بالتدقيق و الفصل بين ميول المتعلم التحليلية و الكلية،فالمتعلم التحليلي يتعلم بسهولة عندما تقدم له معلومات في خطوات قصيرة و منطقية و يجب اتباع التعليمات المحددة ، و يميل إلى النقد و الاستفسار،أما المتعلم الكلي فيتعلم بشكل أفضل عندما تقدم له المعلومات كوحدة واحدة أو ككل ، و من مزاياه أنه يميل إلى التخيل و المرح و يستجيب لنداء الانفعالات و لا يركز على الحقائق المنفصلة و يكره حفظ الجزئيات الصغيرة و يستطيع تحديد الأفكار الرئيسية (شرين محمد أحمد:1995،105)- و هنا يجدر الاشارة بأنه لايمكن تصنيف المتعلم على أنه كلي بحث او تحليل بحث و لكن قد تكون ميوله كلية أكبر من ميوله التحليلية أو العكس.

و عليه فإن أنجح الاستراتيجيات هي التي يختارها المعلم أو الممارس او المدرب أو التربوي بعد دراسة تقييم المتعلم و ذلك حتى تكون الاستراتيجية المستخدمة موافقة لنموذج التعلم لدى المتعلم تساعد على تسهيل اكتساب و ضبط و خزن و استرجاع المعلومات التي تقدم في المواقف التعليمية المختلفة. فتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تجد عددا هائلا منهم تنقصهم مهارة اختيار طريقة التعلم المناسبة لهم، و هؤلاء بحاجة إلى من يرشدهم و يسهل لهم التعلم و اختيار الطريقة المناسبة في التعلم و استخدامها هو فن في حد ذاته و مهارة يمكن التدريب عليها، و من المحددات التي تجعلها مناسبة أو غير مناسبة أهمية 03 عناصر أساسية في التقييم هي:

- ميول المتعلم التعليمية كلي أو تحليلي
- أسلوب المتعلم التعليمي بصري أو سمعي أو لمسي أو حركي
- نقاط القوة و الاحتياجات الادراكية لديه الأقوى و الأضعف (زين حسين زين،17:1988)

و مع تقدم العصر و تجدد الخبرات و العلوم أصبحت التكنولوجيا تأخذ حيزا رئيسيا في التأثير العقلي و النفسي و العلمي و العملي و الأخلاقي و في ضوء هذه المعايير فإن برامج التربية المعلمين أصبحت تعد معلمي المستقبل لاستخدام التكنولوجيا مع جميع أنواع المتعلمين.و مع النمو المتجدد في تطوير و ابتكار أدوات عالية التكنولوجيا على مدار العقدين الماضيين ،فإن هناك تقدير متجدد للوسائل منخفضة التكنولوجيا و احتفال ملحوظ في الاجراءات لمساعدة التلاميذ للاحتياجات التكنولوجية،فقد كان محور تركيز التكنولوجيا الحديثة على ابتكار أدوات تدعيم مهارات المعرفة القرائية و الكتابة لدى التلاميذ، و استخدام التكنولوجيا لمساعدة

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الأفراد ذوي صعوبات التعلم كان مجالا هاما للبحث و التدريب و الممارسة في التربية الخاصة لسنوات عديدة من أجل تدعيم التعلم و التوظيف الحياتي للأفراد دوي الصعوبات و وضع القانون التعليمي للأفراد ذوي الصعوبات عام 1990 قاعدته بأنه لابد من أخذ التكنولوجيا المساعدة بعين الاعتبار بدون قيد أو شرط و يقوم التحديد على أساس فردي (مصطفى شفيق البشيشي و خالد أبو الفتوح الفضالة،14:1996)

و يتصور Golden جولدن(1999)أنه لابد من استخدام التكنولوجيا المساعدة مع 35‰ من التلاميذ ذوي الاضطرابات الصحية أو الصعوبة التعليمية أو المعرفية، و مع 75‰ من التلاميذ المتوحدين و ذوي الاصابات المخية الجراحية ، و مع 100‰ من التلاميذ ذوي الصعوبات الجسمية أو المتعددة ، و مع التلاميذ الصم أو ذوي الاضطرابات السمعية،و مع التلاميذ المكفوفين و ذوي الاضطرابات البصرية (علي محمد عبد المنعم،197:1995).و منه أصبحت أداة التكنولوجيا المساعدة على تدعيم التعلم مسلمة في التربية الخاصة، و أصبحت خدمة تساعد بشكل مباشر الفرد ذوي الصعوبة على اختيار و اكتساب و استخدام أداة التكنولوجيا المساعدة و يشتمل ذلك على التقييم و التدريب و المساعدة الفنية و الاحتفاظ و الاصلاح.و بين ما هم مفروض و يفترض و بين واقع عملي ملموس و واقع عملي على أوراق تزامنا مع استخدام التكنولوجيا بما تحمله في التربية الخاصة بات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية مظلومون مفتقرون إلى التقويم و التقييم الفردي كما في أساليب التربية الخاصة.

للأسف كانت الأقسام المكيفة في الجزائر بمثابة حلول قاتلة لكثير من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظرا لعدم تأطير المعلمين على كيفيات تدريس تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنوعيها الأكاديمي و النمائي سواء تقويميا أو وقائيا.و كمختصة في مجال الصحة العقلية و المدرسية لمدة 09 سنوات بوحدة الكشف و المتابعة المدرسية الصحية النجاح بسيدي بلعباس UDS ENNADJEH، أرصد توجها لأسباب تفشي نسب تلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المستوى الوطني واقعيا نظرا لاكتفاء الوزارة بحل سريع متمثل في " الأقسام المكيفة" نظرا لعدم استو فاء هاته الفئة شروط الحق في الانخراط في مركز تربية خاصة ، و نظرا للقوانين الخاصة أيضا لمسابقات التوظيف كالتحاق بمنصب معلم ابتدائي لا تدرج في طياتها شهادة تربوي مختص Educateur spécialisé ،و عادت في السنوات الأخيرة قبول شهادة ليسانس أخصائي نفساني عبادي كقاعدة لقبول المشاركة في مسابقة للالتحاق بمنصب معلم ابتدائي

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

و لم يعد و لم ينوى رؤية في تخطيط لتكوين معلمي الأقسام المكيفة بتخصصهم مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و عادت الأقسام المكيفة بمثابة أقسام راحة أو حضانة Garderie ، تعطى لمعلم مكون على تدريس المنهاج العادي مع كافة الفئات بنفس الأسلوب و المنهج و نفس التقويم و التقييم وطنيا

و نظرا لأهمية التكنولوجيا و تطورها خصوصا في المجال التعليمي لم تتطلع الجزائر وطنيا لمستوى توفيرها في كل قسم خصوصا في الطور الابتدائي بالتحديد و عاد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين مستقبل مهمش ثارة من خلال التكرارات و الرسوبات المتكررة أو من خلال إحالة على التقاعد المبكر لإمكانية اكتساب مهارات تأقلم اكتسابية جديدة ممارسة عن طريق التكنولوجيا أو التكوين المتخصص لمعلمين متخصصين مع هاته الفئة.و من منطلق الواقع و كيفية أو اجراءات الممارسة و التوجيه و التعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بات الأخصائي النفساني المكلف بالصحة العقلية المدرسية في قطاع الصحة عاملا متدخلا في قطاع التعليم نظرا لعدم استو فاء قطاع التعليم و التربية على أخصائيين نفسانيين عياديين أو تربويين و اقتصارهم على منصب " مستشار توجيه" و إرشاد بإقحامهم في مجال التخصص في توجيه الشعب و تضييق نطاق الممارسة إلى أوراق و حسابات و نسب و حصص إعلام و توجيه

و نظرا لقلة وحدات الكشف و المتابعة الصحية المدرسية وطنيا،فكل ولاية تستوفي على 08 وحدات ولائيا لكل وحدة مقاطعة خاصة بها من مدارس ابتدائية و اكماليات و ثانويات،يوجد أخصائي نفساني عيادي واحد في كل وحدة UDS كما هائلا من الحالات ذات صعوبات التعلم و كل حسب طريقته في الممارسة و الدراسة التقويمية و التقييمية و العلاجية أو التوجيهية المحض Orientation ، إلى أقسام مكيفة أو إلى مراكز تربية خاصة إلا قلة قليلة من بعض الأخصائيين تقوم بمجهودات و اجتهادات شخصية في التقويم و التقييم ،و الكثير غافل من قطاع تربية أو وزارة تعليم في الجزائر إلى الكم الهائل من التلاميذ مقتولي المستقبل في كرسي ما يسمى القسم المكيف على استقرار للحالة Stabilité total من الناحية السلبية و ما يثبته ذلك واقعيا من نسب إحصائية في مفتشيات التعليم على مستوى القطر الوطني بأن أغلبية نسب الحالات المدرجة إلى الأقسام المكيفة لم تتجاوز مستوى استحسان مستوى و ادراجه في قسم عادي بعد سنتين أو أكثر، و هنا معضلة قطاع التربية حيث تخلو الأقسام المكيفة من زيارات التفتيش لما ؟ نقاط مهمة للنظر فيها و ما لأهمية التكنولوجيا في

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

مجال التربية الخاصة و كذا التطور في مجال سوفتوير أصبح الكمبيوتر كمدعم في العملية التربوية عموما فبعض أنواع التكنولوجيا تعمل بشكل أولي لتعزيز التعليم و التعلم مثلا برامج سوفتوير للممارسة و للتدريب على المفاهيم الأكاديمية،الأنواع الأخرى من التكنولوجيا كشاشة القراء التي تساعدهم على القراءة النص بصوت عال على الكمبيوتر و تمكين التلاميذ ذوي الصعوبات من استكمال المهام بشكل فعال و بكفاءة و بشكل مستقل. فالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات في اللغة المكتوبة و المقروءة ربما لديهم صعوبة في سمة أو أكثر التهجي التكنولوجيا المساعدة يمكن أن تساعد في الفعل الفيزيقي و المتمثل في وضع الكلمات أو العملية على الورق،بالإضافة إلى التعبير،كما هم الحال بالنسبة للحاجة لمعرفة العلاقات بين الرموز و الأصوات الخاصة بالحروف و الكلمات،فأخطاء التهجي ربما تأتي ليس فقط من نقص معرفة في معرفة الكلمة . و لكن أيضا من استبدال حرف بآخر مثلا (خ،ح،ج) أو بين (س،ش،ص) و (ظ،ط) و (ك،ء)،فالأفراد الذين يبذلون جهودا كبيرة لوضع الكلمات على الورق و الكراس أو اللوحة غالبا ما يفوتهم الفهم و الطلاقة و الأفكار عند الكتابة (يس عبد الرحمن قنديل،20:2001) .

و في دراسة Mc laughlin et Lewis (2001),فاستخدام مجهز الكلمات يمكن أن يساعد على التخفيف من التردد في الكتابة الذي يسببه الضعف في التهجي،فإن الوصول إلى تجهيز الكلمة على الكمبيوتر يمكن أن يكون ذا فعالية بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الخط و النحو،الأمر الذي يعمق التعبير الكتابي .و يجدر الاشارة ياكتساب الصعوبة في مهارات المعرفة القرائية و الكتابة تضع الأطفال في خطر فيما يتعلق بالخدمات التي تقدم في التربية الخاصة إن الغالبية من أطفال ذوي الصعوبات يؤدون أداءا ضعيفا في الاختيارات التي تقيس التحصيل في المعرفة القرائية و الكتابة (Elkind J,1993 :239). لذلك كان تعزيز مهارات المعرفة القرائية و الكتابة محور تركيز البحوث في مجال تلاميذ ذوي الصعوبات ضمن تنمية و تحرير خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ تطبيقيا و وواقعيا و من منطلق البحث بأن الذكاء المتعدد يختلف من فرد لأخر كان السبيل من استخدام التكنولوجيا مع حالات عيادية واقعيا محط عمل و تجريب و ممارسة لأكثر من 8 سنوات تعدتها من صعوبات أكاديمية إلى أخرى صعوبات اضربات النطق و التوحد باستخدام الكمبيوتر من الناحية الدراسية و السلوكية

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
DM

و هناك 04 نقاط يضعها الباحثون في مجال التربية عن احتياجات التلاميذ للتكنولوجيا المساعدة:

- التقييم المبدئي للتأهيل و هو يدعم استكمال التقييم الفعال
- ابتكار بروفيل مبدئي للتلاميذ ذوي الصعوبات
- المراجعة الثانوية
- اعادة التقييم الفصلية (Mayes RL ,1993;243)

و من العمل التطبيقي كممارسة ميدانية التوجه بمدئ التكرار أو الفترة الزمنية للتدريس الضروري في كل من الاستخدام الاجرائي أو التوظيفي للتكنولوجيا المساعدة يتم تحديه على جزء الخدمات المرتبطة نه في البروفيل التعليمي الفردي للتلميذ(1997) Chambers حيث أن خطة التكنولوجيا المساعدة تشمل على تاريخ محدد لاستعراض تقدم جهود التطبيق بالإضافة إلى القسم التعليمي للتلميذ (يس عبد الرحمن قنديل،32:2001).و في نطاق التكنولوجيا استخدام الفيديو التصويري الشخصي و التسجيل الشخصي للحفظ و النطق و الكتابة مع مساعدة الأولياء كعمل الواجبات المنزلية التي تخدم سيرورة تطوير الجلسات التقويمية العيادية كمثابة اختبار كتابي و آخر شفوي و آخر تفعيلي تحليل ممارس من طرف أخصائي مكلف بالصحة المدرسية ،كعملية تقييم باستكمال أو بإعادة ادخال مدركات و صفات جديدة مع طريقة تشجيع خاصة مكافأة للمجهود المبذول مع استراتيجية تقرير للمعلم بالقسم باستخدام بعض النصائح الأكاديمية النفسية و التشجيعية مع الحالة ، و هذا العمل يكون بمثابة Collaboration عمل منظم ممنهج مقيم بين الأخصائي و التلميذ و الأولياء و المعلم و التكنولوجيا و ما تصنع من تطور في التأثير على جانب الذكاء البصري و السمعي و اللمسي و من ذلك النطقي و الادراكي مع الممارسة و التطبيق و التكرار.

و من الفوائد المترتبة عن ادخال التكنولوجيا بوسائلها المختلفة على الجانب التعليمي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فوائد وجدانية و أخرى سلوكية عدا على الفائدة الأساسية من ادراك المدخلات المعرفية ذات الصعوبة لاكتسابها بصفة عادية إلى أخرى منهجية متكررة ممارسة (محمد محمد عبد الهادي،246:1993).حيث كان لأهمية الكمبيوتر لتدعيم الانجاز الأكاديمي لتلاميذ صعوبات التعلم منذ منتصف عام 1980, دراسةRieth, Wood ward (1997), الكشف عن التأثير الايجابي له من خلال دراسة Colins et al,Torgesen et Hasselbring(1987)و دراسة Macarthur et al (1988)،و دراسة Macarthur (1996)

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

،للتدريس الصريح لإستراتيجية و بعد ذلك بدأ الباحثون في الكشف عن برامج الأقراص المصورة Kelley(1999) أما الكشف عن استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر مع التلاميذ التوحديين فقد تأخر كثيرا مع دراسة Boone ℒ Higgins (1996) للتدريس المرتكز (Kurt Y Michael ,2001 ; 33-41)

و البحوث التي حاولت الكشف عن استخدام التكنولوجيا و أثرها على الانجاز الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات كثيرة و متوفرة و يجب دراستها بواسطة معلموا التربية الخاصة و التعليم العام على حد سواء منها دراسة al ℒ Filzgerald (1996) و دراسة al ℒ Shiah (1995)، و دراسة al ℒ Wood ward (1997), بحيث كانت نتائج هذه البحوث توضح أهمية التكنولوجيا في التعليم الموجه و المساعدة أكاديميا،و خاضت دراسات و بحوث أخرى في الفوائد المترتبة وجدانيا و سلوكيا عدا عن الجانب الأكاديمي لتكنولوجيا التعليم المرتكز (Kurt Y Michael,2001 ; 42-43).فكانت دراسة al ℒ Lewis (1988) طلب فيها تقارير من معلمي التربية عن خبراتهم في التجاوب الوجداني للتلاميذ أكثر من 250 قصة نجاح من أمثلتها:

-استخدام تلميذ ضعيف الكتابة برنامجا لتجهيز الكلمة لكتابة و طباعة الواجبات و قد كان فخورا بنفسه و أصبح بعد فترة قادرا على التعبير عن أفكاره تغيير اتجاه التلميذ نحو المدرسة لأن التعلم أصبح شيئا ممتعا بالنسبة له و حدوث تغيير كبير في مفهوم الذات.عمل التلاميذ بجد و نقص الغيابات و الحضور في المواعيد الخاصة بالمشاركة في الأنشطة التعليمية على .

(Kurt Y Michael,2001 ;37) .في أخر مشروع al ℒ Lewis(1988) , كانت نتائج التقارير المشتركة مايلي:

كان لدى جميع التلاميذ اتجاهات أفضل كما شاركوا أكثر و كتبوا أكثر،و فورا إذا ما سمع التلميذ كلمة كتابة و عاد يرغب في قراءة ما كتبه جهرا،كما قام بكتابة بعض الرسائل الموجزة لأمه و جدته على الكمبيوتر كنشاط .إن التماس تغيير أسلوب بعض الحالات من حالة كف أو ارتجاف او صراخ بعد الكتابة إلى تلميذ يكتب و هو يشعر بالراحة على الكمبيوتر و يمكنه تصحيح الأخطاء الإملائية (فتح الباب عبد الحليم سيد،83:1995)

أما من ناحية تعزيز الأداء السلوكي المدرسي من خلال دراسة (1993) Boone ℒ Higgins ,هو قدرة التلاميذ على تقوية الانتباه للمهمة (فتح الباب عبد الحليم سيد،85:1995) .

و عليه نشير كبحوث و دراسة و ممارسة ميدانية مع تقديم بعض الفيديوهات التعليمية التكنولوجية الممارسة ميدانيا مع حالات كثيرة في وحدة الكشف و المتابعة النفسية المدرسية

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الصحية UDS ENNADJEH,SBA،و كإستراتيجية مساعدة و نشاط تابع و ليس مستقل عن حجرة الدراسة حسب كل مرحلة فصلية تتماشى مع البرنامج الدراسي فالأخصائي الممارس يعمل كوسيط بين المتعلم و التكنولوجيا بوتيرة مساعدة للمعلم و ذلك مع العمل مع الأولياء و اشراكهم الأسبوعي في كم النشاطات أو العمليات العقلية ادراكية تعليمية تقويمية بمعنى يوضح للأخصائي المهمة للتلميذ و يساعده على اكتساب المهارات المطلوبة و المرجوة لتحقيق المهمة بصفة مقرونة بالعمل المتواصل مع تحديد جلسات تقييميه أسبوعية شرطية مع اعتبارات مكافأة شرطية بعد كل جلسة و اعتبارات تقويمية و كذا تقييميه من خلال تقارير بين الأخصائي الممارس و المعلم في القسم و الأولياء

ويستخدم الأخصائي وسائل تكنولوجية في عملية التقييم في الجلسة العيادية من خلال تقييم فيديوهات شخصية للتلميذ من خلال الواجبات المنزلية المصورة و تسجيلات صوتية و كذا ممارسة تكنولوجية تصحيحية من خلال ادراك الحروف و نطقها و كتابتها دون تدخل من الأخصائي و لا ولي الأمر بل من التلميذ نفسه من خلال ما يسمى أيضا بآلة الحروف الناطقة و يترك له وقت الاستغراق الشخصي ثم التأكد من الجواب و نطقه بثقة و التدخل في التقويم في حالة استعسار مقرون بوقت جلسة محدد. كما يتدخل من خلال تعلم مهارة قرائية أو حسابية من خلال فيديو في الجلسة الواحدة و إعطاء تعليمة أنه بعد المشاهدة و التفسير المتكرر من الأخصائية يقوم التلميذ بلعب دور المعلم و قلب دور الأخصائي إلى تلميذ مستمع او مستفسر طالبا لشرح التلميذ الذي قام بإبدال دور المتلقي إلى المعلم شفهيا كممارسة لزيادة الثقة و التأكد من عملية الادراك و من هذا المنطلق تمارين و واجبات منزلية متنوعة تعطى كتمرس للأولياء للمساعدة في عملية التقويم و التقييم كعملية تكاملية بين الأخصائية و التلميذ و المعلم و الأولياء و أداة التكنولوجيا

المراجع العربية :

- **أحمد عواد**،1988،مدي فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير ،كلية التربية بينها،جامعة الزقازيق
- **زين حسين زين**،1988،صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسعودية(دراسة تشخيصية)،رسالة دكتوراه،كلية العلوم الاجتماعية بالرياض،جامعة الامام محمد بن سعود
- **شيرين محمد أحمد**،1995،صعوبات التعلم و علاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسي،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الزقازيق
- **علي محمد عبد المنعم**،1995،تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليميمة،القاهرة،دار المؤلف

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

- **فتح الباب عبد الحليم سيد**،1995،الكمبيوتر في التعليم،عالم الكتب
- **فتحي مصطفى الزيات**،1995،الأسس المعرفية للتكوين العقلي و تجهيز المعلومات،المنصورة، دار الوفاء للطباعة و النشر
- **مصطفى شفيق البشيشي و خالد ابو الفتوح فضالة**،1996،تحليل و تصميم نظم المعلومات،القاهرة، دار الكتب العلمية
- **محمد محمد الهادي**،1993، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر،القاهرة،دار الكتب العلمية
- **ناجي ديقورس**،1985،دراسة تشخيصية للصعوبات و أنماط أخطاء الأطفال في إجراء العمليات الحسابية الأربعة،دار الكتب المصرية
- **يس عبد الرحمن قنديل**،2001،نحو نموذج معاصر للمنهج المدرسي في ضوء مفهوم تكنولوجيا التعليم و معطيات المعلوماتية و ثورة الكمبيوتر في مستقبل التربية العربية،الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث

المراجع الأجنبية:

-**Elkind J**,(1993),Using computer-based readers to improve reading comprehension of students with dyslexia,Annals of dyslexia
- **Kurt Y Michaeal**,(2001),The effect of a computer simulation activity versus a hands on activity on product creativity technology education,Journal of technology education,vol13,No 1
- **Mayess R L**, (1993),The effects of using software tools on mathematical problem solving in secondary schools,Educational technology,Vol 92,No 5